



جمهورية مصر العربية
وزارة التجارة والصناعة
قطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
الإدارة المركزية للإحصاء والتوثيق

تقرير عن

مؤشر رأس المال البشري

ومقارنة موقف مصر ببعض دول العالم

إعداد

صبحى مقار

زينب حنفى

رئيس الإدارة المركزية للإحصاء والتوثيق

مدير عام الإدارة العامة للمعلومات والترجمة

(ديسمبر 2017)

المحتويات

- 1 أولاً: نبذة عن تقرير رأس المال البشرى.
- 4 ثانياً: مقارنة مؤشر رأس المال البشرى لأفضل 10 دول في العالم مع أسوأ 10 دول.
- 8 ثالثاً: مؤشر رأس المال البشرى لمصر.
- 11 رابعاً: تحديد مواطن القوة والضعف في المؤشرات الفرعية المكونة لمؤشر رأس المال البشرى لمصر عام 2017.
- 13 خامساً: مقارنة مؤشر رأس المال البشرى لمصر عام 2017 ببعض دول العالم.
- 16 خاتمة.

أولاً: نبذة عن تقرير رأس المال البشري:¹

يعد المنتدى الاقتصادي العالمي منظمة دولية مستقلة غير هادفة للربح، وتأسس عام 1971، ويقع مقره الرئيس في مدينة جنيف السويسرية. وقد أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي عدد من التقارير الخاصة بقياس قدرة الدول على تطوير وتعزيز رأس المال البشري منذ عام 2013 وحتى الآن.

ويستند التقرير على بيانات العديد من المنظمات الدولية مثل منظمة العمل الدولية، منظمة اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، بالإضافة إلى استقصاء رأي تنفيذي سنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي. ويعتبر التقرير ثمرة تعاون بين كل من فرق العمل بالمنتدى، مؤسسة ميرسر للاستشارات، جامعة هارفارد، مجموعة واسعة من الأكاديميين ورجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين ومنظمات المجتمع المدني.

ويهدف المنتدى الاقتصادي العالمي من إصدار ذلك التقرير إلى دعم الجهود المبذولة لمساعدة دول العالم المختلفة على اتخاذ القرارات السليمة في استثمار الإمكانيات البشرية المتاحة لديها، حيث يعد العنصر البشري من أهم العناصر الإنتاجية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تحسين الإنتاجية وزيادة القدرات الإبداعية وتعزيز القدرات التنافسية للقطاعات المختلفة بالاقتصاد.

1 - [HTTP://WWW3.WEFORUM.ORG/DOCS/WEF_GLOBAL_HUMAN_CAPITAL_REPORT_2017.PDF](http://www3.weforum.org/docs/WEF_GLOBAL_HUMAN_CAPITAL_REPORT_2017.PDF)

ويكشف التقرير الخاص بمؤشر رأس المال البشري الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي في سبتمبر 2017 تصنيفاً لأبرز الاقتصادات العالمية الأكثر نجاحاً من حيث التوظيف الاقتصادي الفعال طويل المدى للقوى العاملة لديها. وذلك من خلال قياس القدرات الاقتصادية لـ 130 دولة الخاصة بمدى تطوير وتوزيع العمالة المدربة والسليمة والقادرة.

وتستند عملية تقييم هذه الدول على جمع نتائج 21 مؤشر فرعى تغطي خمس فئات عمرية هي 0-14 سنة، 15-24 سنة، 25-54 سنة، 55-64 سنة، 65 سنة وأكثر.

ويتم تقسيم هذه المؤشرات الفرعية على أربعة أقسام رئيسية تتمثل في كل من:

- القدرة: ويحدها إلى حد كبير الاستثمارات السابقة في النظام التعليمي.
- التوظيف: وينظر إليه من حيث تطبيق وبناء المهارات من خلال العمل.
- التنمية: وهي الاستثمار في النظام التعليمي للقوى العاملة المنضمة لسوق العمل في المستقبل، وإعادة تأهيل القوى العاملة الحالية ورفع مهاراتها باستمرار.
- المعرفة والدراسة الفنية: ويعتمد على مدى اتساع وعمق المهارات المتخصصة في العمل.

ووفقاً لما ورد في التقرير، تم تطوير 62% من رأس المال البشري عالمياً نتيجة لقيام 25 دولة فقط بتطوير 70% أو أكثر من رأسمالها البشري. وعلى الرغم من أن معظم

الدول تستفيد من 50% - 70% من رأسمالها البشري، إلا أن 14 دولة لم تستطع تطوير 50% منه. وبالرغم من أن بعض الاقتصادات تمتلك بالفعل المواهب المطلوبة، إلا أنها تفشل في تسخيرها بالشكل الصحيح بسبب عدم الاستفادة من المهارات القائمة، وعدم تطوير المهارات المستقبلية. ويؤكد التقرير على أن الفشل في ترجمة الاستثمار في التعليم إلى فرص عمل ذات مهارة وجودة عاليتين خلال سنوات العمل يساهم في زيادة فجوة عدم المساواة في الدخل. وفي الوقت ذاته، فإن القليل من العاملين حالياً من مختلف الفئات العمرية هم الذين يحصلون فقط على فرص عمل عالية المهارة وفرصاً لتعزيز الدراية الفنية والمهنية.

ويقول كلاوس شواب، المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي: «لا تخلق الثورة الصناعية الرابعة خللاً في مجال العمل فحسب، وإنما تخلق أزمة بسبب النقص في المهارات الحديثة التي تتطلبها. وعليه، فإننا نواجه أزمة مواهب عالمية».

ثانياً: مقارنة مؤشر رأس المال البشري لأفضل 10 دول في العالم مع

أسوأ 10 دول:

- جاءت النرويج في مقدمة الترتيب العالمي لمؤشر رأس المال البشري عام 2017، تليها كل من فنلندا، سويسرا، الولايات المتحدة، الدنمارك في المراكز من الثاني إلى الخامس على الترتيب. وتأتي كل من ألمانيا، نيوزيلندا، السويد، سلوفينيا، النمسا في المراكز من السادس إلى العاشر على الترتيب.
- جاءت اليمن في المركز 130 والأخير عالمياً من حيث مؤشر رأس المال البشري عام 2017، وتتقدمها كل من موريتانيا، السنغال، أثيوبيا، مالي، باكستان، ليسوتو، سوازيلاند، تشاد، غينيا في المراكز من 129 إلى 121 على الترتيب.
- يظهر التقرير العالمي لمؤشر رأس المال البشري تنامي الفجوة الهائلة بين أفضل 10 دول بالنسبة لمؤشر رأس المال البشري مقارنة بأسوأ 10 دول. حيث يمكن تشبيه رأس المال البشري غير المستثمر بالذهب غير المستخرج. فأحياناً تمتلك الاقتصادات بالفعل المواهب المطلوبة، إلا أنها تفشل في تسخيرها بالشكل الصحيح.
- بلغ متوسط تقييم مؤشر رأس المال البشري لأفضل 10 دول 74.9 مقارنة بـ 44.6 لأسوأ 10 دول، وبفارق يقدر بنحو 30.3 مما يدل على كبر حجم الفجوة فيما بينهما.

- بلغ متوسط تقييم المؤشر الرئيسي الخاص بالقدرة لأفضل 10 دول 78.2 مقارنة بـ 34.9 لأسوأ 10 دول، وبفارق يقدر بنحو 43.3.
- بلغ متوسط تقييم المؤشر الرئيسي الخاص بالتوظيف لأفضل 10 دول 69.3 مقارنة بـ 57.5 لأسوأ 10 دول، وبفارق يقدر بنحو 11.8.
- بلغ متوسط تقييم المؤشر الرئيسي الخاص بالدراية الفنية لأفضل 10 دول 70.5 مقارنة بـ 43.1 لأسوأ 10 دول، وبفارق يقدر بنحو 27.4.
- بلغ متوسط تقييم المؤشر الرئيسي الخاص بالتنمية لأفضل 10 دول 81.6 مقارنة بـ 43.1 لأسوأ 10 دول، وبفارق يقدر بنحو 38.5.

جدول رقم (1)

أفضل 10 دول فى العالم من حيث مؤشر رأس المال البشرى عام 2017

المؤشرات الرئيسية الأربعة								مؤشر رأس المال		الدولة
التنمية		الدراسة الفنية		التوظيف		القدرة		البشرى		
الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	
6	82.6	6	72.2	24	73.2	13	80.5	1	77.12	النرويج
1	88.5	2	73.6	68	65.1	8	81.1	2	77.07	فنلندا
2	84.9	1	75.6	42	69.1	28	76.4	3	76.48	سويسرا
4	83.5	13	69.0	43	68.7	22	78.2	4	74.84	الولايات المتحدة
14	78.7	17	68.2	34	71.4	16	79.4	5	74.40	الدنمارك
12	79.4	7	72.0	40	69.5	29	76.3	6	74.30	ألمانيا
8	80.4	22	64.5	27	72.8	18	78.9	7	74.14	نيوزيلندا
16	77.1	3	72.9	39	69.6	31	76.2	8	73.95	السويد
13	79.2	18	67.1	64	65.9	7	81.1	9	73.33	سلوفينيا
7	81.5	11	69.9	44	68.0	45	73.7	10	73.29	النمسا

المصدر: تقرير رأس المال البشرى 2017، المنتدى الاقتصادى العالمى.

جدول رقم (2)

أسوأ 10 دول فى العالم من حيث مؤشر رأس المال البشري عام 2017

المؤشرات الرئيسية الأربعة								مؤشر رأس المال البشري		الدولة
التنمية		الدراية الفنية		التوظيف		القدرة		البشري		
الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	
125	42.0	125	39.0	5	82.2	127	29.0	121	48.01	غينيا
129	34.6	90	48.0	21	73.9	123	33.6	122	47.53	تشاد
115	47.8	89	48.1	117	53.0	118	39.9	123	47.15	سوازيلاند
108	49.6	129	35.7	81	61.7	117	40.4	124	46.88	ليسوتو
123	42.9	96	46.4	123	48.0	111	48.0	125	46.34	باكستان
119	46.2	71	51.1	90	60.4	129	26.5	126	46.02	مالى
98	53.9	130	35.0	99	59.7	126	29.1	127	44.44	أنجوييا
127	40.7	76	50.6	111	55.8	130	26.3	128	43.33	السنغال
128	38.8	126	38.6	125	46.1	116	41.2	129	41.19	موريتانيا
130	34.4	127	38.4	130	34.2	122	35.0	130	35.48	اليمن

المصدر: تقرير رأس المال البشري 2017، المنتدى الاقتصادى العالمى.

ثالثاً: مؤشر رأس المال البشري لمصر:

بتحليل مؤشر رأس المال البشري لمصر خلال عام 2017، يتضح ما يلي:

- تراجع قيمة مؤشر رأس المال البشري لمصر لتصل إلى 55.99 عام 2017 وتحتل المركز 97 عالمياً (من 130 دولة) مقارنة بـ 63.72، والمركز 86 عالمياً (من 130 دولة) عام 2016.
- بلغت قيمة المؤشر الرئيسي الخاص بالقدرة 64.58 لتأتي مصر فى المركز 80 عالمياً، وذلك لتقدم الترتيب العالمي لمصر فى المؤشرات الفرعية الخاصة بكل من الحاصلين على مؤهلات عليا (47)، الحاصلين على شهادة التعليم الثانوى (61)، الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب (79).
- بلغت قيمة المؤشر الرئيسي الخاص بالتوظيف 46.02 لتأتي مصر فى المركز 126 عالمياً، وذلك لتأخر الترتيب العالمي لمصر فى المؤشرات الفرعية الخاصة بكل من الفجوة بين الجنسين فى التشغيل (125)، معدل التشغيل (121)، بالإضافة إلى احتلال مصر للمرتبة الـ 90 عالمياً فى معدل البطالة.
- بلغت قيمة المؤشر الرئيسي الخاص بالمعرفة والدراسة الفنية 54.66 لتأتي مصر فى المركز 50 عالمياً، وذلك لتقدم الترتيب العالمي لمصر فى المؤشرات الفرعية الخاصة بكل من نسبة العاملين نوى المهارة العالية (37)، مدى التعقيد الإقتصادي

(57)، نسبة العاملين ذوى المهارة المتوسطة (63)، توافر العاملين ذوى المهارة (80).

- بلغت قيمة المؤشر الرئيسي الخاص بالتنمية 58.71 لتأتي مصر فى المركز 86 عالمياً، وذلك كمحصلة لتقدم الترتيب العالمي لمصر فى المؤشرات الفرعية الخاصة بكل من الفجوة بين الجنسين فى المرحلة الثانوية (1)، معدل الالتحاق بالمدارس المهنية (27)، تنوع مهارات الخريجين (29)، معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية (29). وتراجع الترتيب العالمي لمصر فى المؤشرات الفرعية الخاصة بكل من مدى تدريب العاملين (129)، جودة نظام التعليم (127)، جودة التعليم الابتدائي (126).

جدول رقم (3)

مؤشر رأس المال البشري لمصر خلال عام 2017

الترتيب (130 دولة)	القيمة	المؤشر
97	55.99	مؤشر رأس المال البشري
80	64.58	1- مؤشر القدرة:
79	76.3	الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب
96	81.9	الحاصلين على شهادة التعليم الأساسي
61	68.6	الحاصلين على شهادة التعليم الثانوي
47	20.3	الحاصلين على مؤهلات عليا
126	46.02	2- مؤشر التوظيف:
121	63.7	معدل التشغيل
125	28.8	الفجوة بين الجنسين في التشغيل
90	51.1	معدل البطالة
53	55.3	معدل نقص العمالة
50	54.66	3- مؤشر المعرفة والدراية الفنية:
37	33.9	نسبة العاملين ذوى المهارة العالية
63	89.7	نسبة العاملين ذوى المهارة المتوسطة
57	47.1	مدى التعقيد الاقتصادى
80	47.9	توافر العاملين ذوى المهارة
86	58.71	4- مؤشر التنمية:
29	98.9	معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي
126	18.8	جودة التعليم الابتدائي
62	86.6	معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية
1	100	الفجوة بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس الثانوية
27	46.6	معدل الالتحاق بالمدارس المهنية
70	36.2	معدل الالتحاق بالتعليم العالى
29	93.2	تنوع مهارات الخريجين
127	18.9	جودة نظام التعليم
129	29	مدى التدريب الذى يحصل عليه العاملين

المصدر: تقرير رأس المال البشري 2017، المنتدى الاقتصادى العالمى.

رابعاً: تحديد مواطن القوة والضعف فى المؤشرات الفرعية المكونة لمؤشر رأس المال البشري لمصر عام 2017:

تبرز أهمية تحديد مواطن القوة والضعف فى المؤشرات الفرعية المكونة لمؤشر رأس المال البشري الخاص بمصر فى دعم صانعي القرار فى ترتيب أولوياتهم ودعم قراراتهم المستقبلية الخاصة بتحسين السياسات الداعمة لركائز التنمية البشرية مما يؤدي تحسين الترتيب العالمي لمصر فى هذا المؤشر. ولتحديد مواطن القوة والضعف وفقاً للتقرير العالمي لرأس المال البشري 2017، يجب أولاً معرفة أداء الاقتصاد المصري فى المؤشرات الفرعية المكونة للمؤشر الإجمالي لرأس المال البشري، ثم تحديد موقف مصر فى كل من هذه المؤشرات.

ويعتبر المؤشر الفرعي موطن قوة لمصر عند حصولها على ترتيب أفضل فى ذلك المؤشر مقارنة بالترتيب العام لها (97) فى المؤشر الإجمالي لرأس المال البشري مما يساعدها فى تعزيز تنافسيتها وترتيبها فى المستقبل. كما يعتبر المؤشر الفرعي موطن ضعف لمصر عند حصولها على ترتيب متأخر فى ذلك المؤشر مقارنة بالترتيب العام لها مما يستلزم ضرورة دراسته ومعالجته لتحسين القدرات التنافسية لمصر فى هذه المؤشرات.

ويتضح من الجدول التالى رقم (4) مواطن القوة والضعف فى الـ 21 مؤشر فرعى المكونة لمؤشر رأس المال البشري عام 2017، وجود 16 مؤشر فرعى يكونون مواطن

القوة، 5 مؤشرات فرعية يكونون مواطن الضعف مما يدل على تعاضم الإمكانيات المتاحة لمصر لتحسين ترتيبها بالنسبة لمؤشر رأس المال البشري في المستقبل.

جدول رقم (4)

مواطن القوة والضعف في المؤشرات الفرعية
المكونة لمؤشر رأس المال البشري لمصر عام 2017

مواطن الضعف		مواطن القوة	
الترتيب	المؤشر	م	الترتيب
129	مدى التدريب الذى يحصل عليه العاملين	1	1
127	جودة نظام التعليم	2	27
126	جودة التعليم الابتدائي	3	29
125	الفجوة بين الجنسين في التشغيل	4	29
121	معدل التشغيل	5	37
			47
			53
			57
			61
			62
			63
			70
			79
			80
			90
			96

المصدر: حسبت بواسطة الباحث من الجدول رقم (3).

خامساً: مقارنة مؤشر رأس المال البشري لمصر عام 2017 ببعض دول العالم:

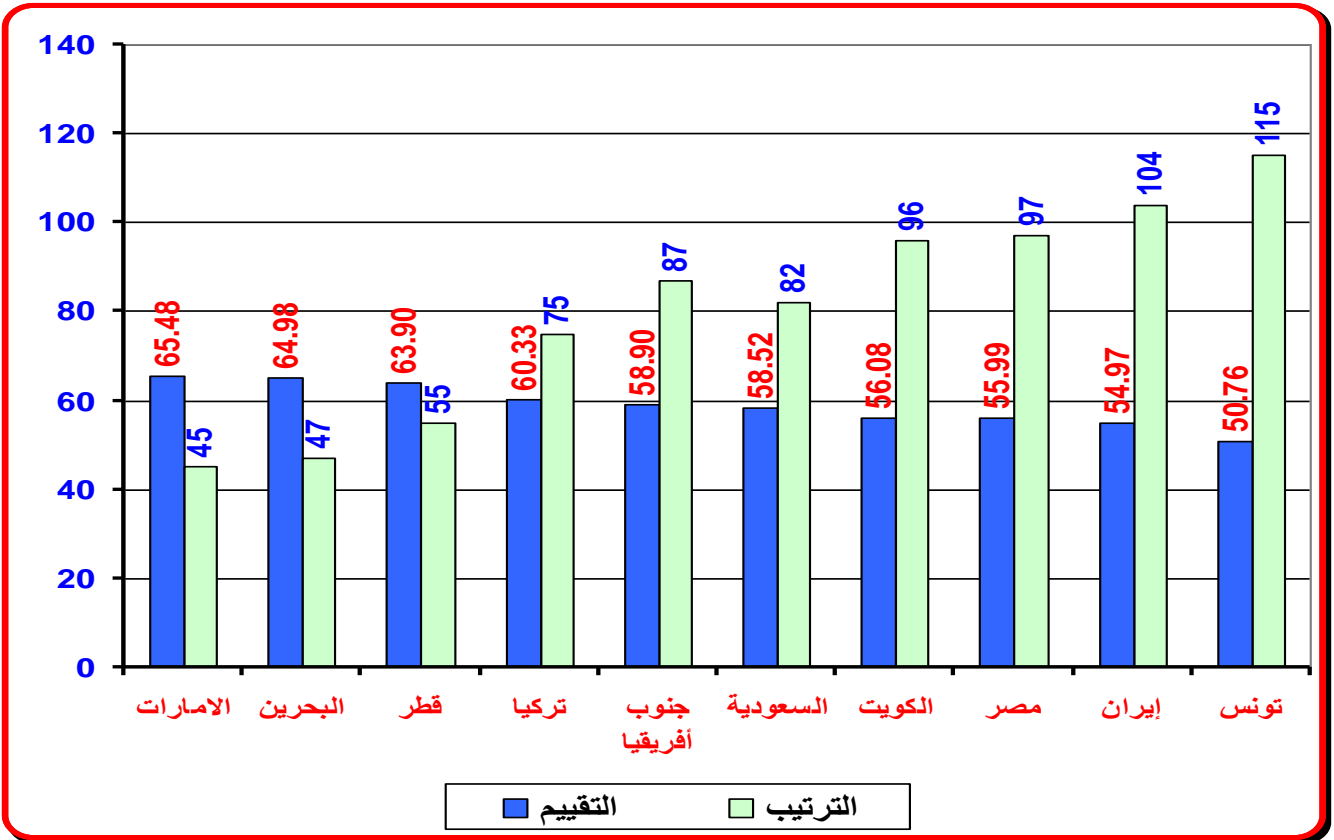
- انخفاض قيمة مؤشر رأس المال البشري وتأخر الترتيب العالمي لمصر مقارنة بأغلب الدول المختارة، وارتفاع قيمة مؤشر رأس المال البشري لمصر وتقدم الترتيب العالمي لمصر مقارنة بكل من **إيران** (القيمة 54.97، الترتيب 104)، **تونس** (القيمة 60.76، الترتيب 115).
- ارتفاع قيمة المؤشر الرئيسي الخاص بالقدرة وتقدم الترتيب العالمي لمصر (القيمة 64.6، الترتيب 80) مقارنة بكل من **تركيا** (القيمة 63.7، الترتيب 83)، **الإمارات** (القيمة 60.4، الترتيب 91)، **قطر** (القيمة 58.7، الترتيب 94)، **الكويت** (القيمة 49.4، الترتيب 105)، **تونس** (القيمة 48.1، الترتيب 110). كما يلاحظ انخفاض قيمة ذلك المؤشر وتأخر الترتيب العالمي لمصر مقارنة بكل من **السعودية** (القيمة 70.6، الترتيب 60)، **جنوب أفريقيا** (القيمة 69.6، الترتيب 65)، **البحرين** (القيمة 67.3، الترتيب 30)، **إيران** (القيمة 66.8، الترتيب 76)،
- ارتفاع قيمة المؤشر الرئيسي الخاص بالتوظيف وتقدم الترتيب العالمي لمصر (القيمة 46.0، الترتيب 126) مقارنة بكل من **تونس** (القيمة 42.3، الترتيب 127)، **إيران** (القيمة 40.5، الترتيب 128). كما يلاحظ انخفاض قيمة ذلك المؤشر وتأخر الترتيب العالمي لمصر مقارنة بباقي الدول المختارة.

• ارتفاع قيمة المؤشر الرئيسي الخاص بالدراسة الفنية وتقدم الترتيب العالمي لمصر (القيمة 54.7، الترتيب 50) مقارنة بجميع دول الدراسة ما عدا الإمارات (القيمة 60.8، الترتيب 32).

• ارتفاع قيمة المؤشر الرئيسي الخاص بالتنمية وتقدم الترتيب العالمي لمصر (القيمة 58.7، الترتيب 86) مقارنة بكل من جنوب أفريقيا (القيمة 57.6، الترتيب 90)، الكويت (القيمة 55.7، الترتيب 94). كما يلاحظ انخفاض قيمة ذلك المؤشر وتأخر الترتيب العالمي لمصر مقارنة بباقي الدول المختارة.

شكل رقم (1)

مؤشر رأس المال البشري لمصر وبعض دول العالم عام 2017



جدول رقم (5)

مؤشر رأس المال البشري لمصر وبعض دول العالم عام 2017

المؤشرات الرئيسية الأربعة								مؤشر رأس المال البشري		الدولة
التنمية		الدراسة الفنية		التوظيف		القدرة		الترتيب	التقييم	
الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم	الترتيب	التقييم			
86	58.7	50	54.7	126	46.0	80	64.6	97	55.99	مصر
54	76.0	101	45.6	128	40.5	76	66.8	104	54.97	إيران
78	61.8	73	50.9	127	42.3	110	48.1	115	50.76	تونس
77	61.9	53	53.9	45	67.9	30	67.3	47	64.98	البحرين
90	57.6	86	48.7	109	56.4	65	69.6	87	58.90	جنوب أفريقيا
46	68.6	59	52.4	108	56.6	83	63.7	75	60.33	تركيا
71	63.2	58	52.6	124	47.7	60	70.6	82	58.52	السعودية
52	67.4	69	51.2	10	78.5	94	58.7	55	63.90	قطر
19	75.8	32	60.8	69	64.9	91	60.4	45	65.48	الإمارات
94	55.7	66	51.8	50	67.4	105	49.4	96	56.08	الكويت

المصدر: حسبت بواسطة الباحث من بيانات تقرير رأس المال البشري 2017، المنتدى الاقتصادي العالمي.

خاتمة:

يعد العنصر البشري من أهم العناصر الإنتاجية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية. وأن التحديات التي تواجهها الدول في العصر الحالي لا تحتاج إلى رأس مال مادي فقط بل إلى رأس مال بشري دائم الترقى ودائم النمو لأنه يقود إلى زيادة القدرة الإبداعية وتحسين الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية. ويشمل رأس المال البشري المعارف والمهارات والقدرات التي تجعل العنصر البشري قادراً على أداء واجباته ومسئوليته الوظيفية بكل فاعلية واقتدار.

وتجدر الإشارة إلى أن تحسن ترتيب مصر في مؤشر رأس المال البشري يتوقف على مدى حفاظها على مواطن القوة المتمثلة في الـ 16 مؤشر فرعي، ومدى التقدم الذي تحرزه في مواطن الضعف المتمثلة في الخمس مؤشرات الفرعية التي تم تحديدها في هذا التقرير. حيث تتعلق عملية تنمية رأس المال البشري بالقدرة على استقطاب ومساندة العنصر البشري والاستثمار فيه وذلك باستخدام العديد من الوسائل التي تتضمن التعليم والتدريب وإعطاء النصح والإرشاد والتدريب الميداني والإشراف المباشر والتدريب أثناء العمل والتطوير التنظيمي.